

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه قيل للمرأة المخفوضة مخضرمة وقال إبراهيم الحرّبي خضرم أهل الجاهلية نَعَمُّهُمْ أي قطعوا من أذانها شيئاً فلما جاء الإسلام أَمَرَ النبي أن يُخَضَّرِمُوا من غير الموضع الذي خضرم فيه أهل الجاهلية .
فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الجاهليّةَ والإسلامَ مُخَضَّرِمٌ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الخَضْرَاءَ مَتَّيْنِ .

قال ابن عباس الخَضْرَاءُ خَيْرٌ من الزِّنَا يعني الاستِمْنَاء باليد .
في حديث عمر أُنْزِلَ مَرَّةً بِرَجُلٍ وامرأةٍ قد خَضَعَا بِيَدَيْهِمَا حَدِيثاً أَي لَيِّسَ نَدَاهُ ومنه قوله تعالى (وَلَا تَخْضَعُونَ بِالْقَوْلِ) وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَخْضَعَ أَي كَانَ فِيهِ انْحِنَاءٌ .

في الحديث خَضَّ عَلَى قَنَازِ عَكَرٍ أَي نَدَّيْهَا وَطَيَّبَهَا بِالدُّهْنِ يعني شَعَرَهُ رَأْسَهَا .

في الحديث بَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ أَي بَلَّوْهَا بِالدِّمُوعِ .
قالت امرأةٌ للحجاج تَزَوَّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَضْلاً نَبِيلاً يعني لُؤْلُؤَةً والخَضْلَةُ الصَّافِيَّةُ الْجَيِّدَةُ .

في الحديث اخْضِمُوا فَسَنَقْضِمُ وقال أبو عُبَيْدٍ الخَضْمُ الْأَكْلُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَالْقَضْمُ بِأَدْنَاهَا